تواضع لله درجة رفعه الله درجة حتى يجعله في اعلى عليين ومن
تكبر على الله درجة وضعه الله درجة حتى يجعله في اسفل سافلين و
للطبراني عن ابن عمر رفعه اياكم والكبر فان الكبر يكون في الرجل وعليه العباءة
رواته ثقات باب ذكر العجب وقول الله تعالى والذين هم من عذاب ربهم مشفقون
روى عبد الرزاق عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الهلاك في اثنتين القنوط
والعجب وعن ابي بكرة ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فاثنى عليه خيرا
فقال صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم
مادحا لا محالة فليقل احسبه كذا وكذا ان كان يرى كذلك وحسيبه الله ولا يزكي
على الله احد رواه البخاري ومسلم ولاحمد بسند جيد عن الحارث ابن معاو
ية انه قال لعمر انهم كانوا يريدونني على القصص فقال اخشى ان تقص فترتفع
عليهم في نفسك ثم تقص فترتفع عليهم حتى يخيل اليك انك فوقهم
بمنزلة الثريا فيضعك الله تحت اقدامهم يوم القيمة بقدر ذلك وللبيهقي
عن انس رضي الله عنه مرفوعا لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اشد من ذلك
العجب باب ذكر الرياء والسمعة وقول الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وعن جندب ابن عبد الله انه قال قال رسول ا
لله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به يوم
القيمة اخرجاه قيل معناه اظهار سريرته للناس وللشيخين عن عمر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى ولمسلم عن ابي هريرة مرفوعا ان اول الناس يقضى عليه يوم
القيمة ثلاثة رجل استشهد في سبيل الله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال كذبت ولكن قاتلت ليقال
هو جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه في النار ورجل تعلم العلم وعلمه
وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت فيك العلم وعلمته
وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكن تعلمت ليقال هو عالم وقرأت ليقال هو قارئ فقد قيل
ثم امر به

ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه
من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من
سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفقت لك فيها قال كذبت ولكن فعلت ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار وللترمذي فيه ان معاوية لما
سمعه بكى ثم قرأ قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون باب الفرح وقول الله تعالى انه كان في اهله مسرورا وقوله تعالى
انا كنا قبل في اهلنا مشفقين الاية وقوله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون باب ذكر الياس من روح الله
والامن من مكر الله وقول الله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقو
له تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر
الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله والياس من روح الله
رواه عبد الرزاق واخرجه ابن ابي حاتم عن ابن عباس مرفوعا ولفظه سئل عن الكبائر
فقال الشرك بالله والامن من مكر الله والياس من روح الله باب سوء الظن بالله و
قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وقوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بر
بكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين وقوله تعالى الظانين بالله ظن السوء
عليهم دائرة السوء الاية وروي من حديث ابن عمر اكبر الكبائر سوء الظن بالله اخر
جه ابن مردويه وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاثة ايام الا لا يموتن احدكم
الا وهو يحسن الظن بالله اخرجاه وزاد ابن ابي الدنيا فان قوما قد ارداهم سوء
ظنهم بالله فقال الله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم الاية ولهما عن ابي هر
يرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي
ما شاء ولاحمد وابن حبان فان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله باب
ذكر العلو والفساد وقول الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اخرجاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)